

دراسة العوامل الاقتصادية المؤثرة على مخرجات التعليم الزراعي ومتطلبات سوق العمل ببلدية درنه بليبيا

■ ميلود حماد**

■ أحمد عريدة*

● تاريخ قبول البحث 2025/05/02م

● تاريخ استلام البحث 2025/03/12م

■ المستخلص:

يتناول البحث مشكلة عدم توافق مخرجات التعليم الزراعي مع متطلبات سوق العمل ببلدية درنه بليبيا كما يهدف إلى تحديد العوامل الاقتصادية المؤثرة على مخرجات التعليم الزراعي، وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الميدانية لعينة الدراسة، كما استخدمت الدراسة التحاليل الوصفية والكمية، وذلك لتحقيق اهداف الدراسة، وكشفت النتائج أن محدودية فرص العمل وقلة المشروعات التنموية من أبرز التحديات التي يواجهها الخريجون، كما توصلت الدراسة إلى أن غياب الارشاد الزراعي وضعف الدعم الحكومي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يؤثران سلباً على دخل الخريجين واستثماراتهم، وأوصى الباحثين بتحديث المناهج التعليمية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل ودعم مؤسسات التعليم الزراعي بالاحتياجات اللازمة لتأهيل الخريجين قبل دخولهم سوق العمل بشكل مناسب، وكذلك إمكانية الاستفادة من مواردها في توفير بعض المنتجات الزراعية وتوفير فرص عمل للخريجين وتوفير الدعم اللازم لتمويل المشروعات الزراعية.

● الكلمات المفتاحية: دلالة التعليم الزراعي، العوامل الاقتصادية، سوق العمل، درنة.

abstract:

The research addresses the problem of the mismatch between agricultural education outcomes and labour market requirements in the municipality of Derna, Libya. It also aims to identify the economic factors affecting agricultural education outcomes. The study relied on field data from the study sample and used descriptive and quantitative analyses to achieve its objectives. The results

* استاذ مساعد بقسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة سبها، E-mail: ahm.aridah@sebhau.edu.ly

** محاضر مساعد، قسم المعالجة وتقنيات التحاليل، المعهد العالي للتقنيات الزراعية درنة E-mail: meeloudhammad@gmail.com

revealed that limited job opportunities and a lack of development projects are among the most prominent challenges facing graduates. The study also concluded that the absence of agricultural guidance and weak government support for small and medium-sized projects negatively affect graduates' income and investments. The research recommended updating educational curricula to meet the requirements of the labour market and supporting agricultural education institutions with the necessary resources to adequately prepare graduates before they enter the labour market. It also recommended utilising these institutions' resources to provide certain agricultural products and job opportunities for graduates, as well as providing the necessary support to finance agricultural projects.

● **Keywords:** Agricultural education, Economic factors, Labour market, Derna, Libya

■ مقدمة

يعد النشاط الزراعي من أقدم الأنشطة الاقتصادية في ليبيا، حيث كان معتمداً بشكل كامل على الزراعة قبل اكتشاف النفط، حيث وصلت نسبة من كانوا يعملون بهذا النشاط 70 % من السكان في ذلك الوقت (الارباح، 1996)⁽¹⁾ و يعتبر هذا النشاط أحد المجالات التي تتأثر بطبيعة المتغيرات والمستجدات العلمية والتقنية الذي يشهدها عالمنا هذا اليوم لا بد أن تكون علاقته وطيدة بالتعليم الزراعي، حيث ارتبطت الزراعة في ليبيا منذ بدايات القرن الماضي وصولاً إلى انشاء اول المؤسسات الزراعية الجامعية في ليبيا عام 1966 . (البي ونوري، 2006)⁽²⁾.

ولقد تدرجت مسيرة التعليم الزراعي مع احتياجات القطاع الزراعي والقطاعات الأخرى المرتبطة بالكادر البشري المؤهل، وبذلك اتبعت سياسة التوسع الأفقي في التعليم الزراعي، حيث أنشئت العديد من المعاهد والكلليات بمختلف مناطق ليبيا وقد صاحب هذا التوسع تطوراً كبيراً في أعداد الخريجين، إلا إن تلك الاعداد كانت على حساب جودة المخرجات حيث لم تكن ملائمة لسوق العمل الزراعي، حيث أصبح الخريجون يواجهون البطالة أو القبول بعمل بأدنى من مستوى تحصيلهم العلمي أو بما لا يتناسب مع تخصصاتهم ومؤهلاتهم.

كما تعتبر بلدية درنة نموذجاً لما يعانيه خريجو التعليم الزراعي كباقي المدن من البطالة، حيث تقتضي الحاجة إلى الاستثمار في تعليم الموارد البشرية مع الاهتمام بتحقيق الاستغلال الأمثل لهذا المورد من خلال الاقحام في سوق العمل عن طريق إيجاد آليات مناسبة لما في ذلك من أثر على زيادة الإنتاج النباتي والحيواني وكذلك تشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي مع تأمين القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية والمحافظة محلياً على قاعدة الموارد الزراعية والتي أهمها العنصر البشري والايفاء بالاحتياجات المطلوبة من هذه المخرجات في سوق العمل الزراعي.

■ مشكلة البحث

يعد التعليم الزراعي الركيزة الأساسية للتنمية الزراعية، والتعليم الزراعي المهني أحد مستويات هذا التعليم وهو يواجه العديد من المشكلات التي تحد من دوره ومساهمته وتأثيره المباشر على متطلبات سوق العمل من الخريجين للتخصصات الزراعية ببلدية درنة على وجه الخصوص مما يستدعي البحث وتشخيص هذه المشكلات ومعالجتها.

انطلاقاً من الطرح السابق تأتي المشكلة البحثية لهذه الدراسة من عدة تساؤلات ماهي أهم التحديات التي تواجه الخريجين في الدخول إلى سوق العمل؟ ماهي أسباب زيادة البطالة لمخرجات التعليم الزراعي؟ ماهي الدورات التي تعزز حصول الخريجين على فرص العمل والعوامل التي تساعد على تأهيلهم؟.

■ اهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على العوامل الاقتصادية التي تؤثر على مخرجات التعليم الزراعي بالمدينة متمثلة بالمعهد المتوسط للعلوم الزراعية الفتائح، والمعهد العالي للتقنيات الزراعية درنه، وتقديم التوصيات التي تسهم في زيادة كفاءة الخريجين وتجهيزهم بما يتلائم مع سوق العمل الزراعي.

■ فرضيات البحث

1. التحديات التي تواجه الخريجين لها تأثير معنوي على الدخول في سوق العمل.

2. أسباب نقص فرص العمل لمخرجات التعليم الزراعي ذات تأثير معنوي على حصول الخريج على فرصة تتناسب مع تخصصه
3. ضعف الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي لها تأثير معنوي.
4. توفير البرامج التدريبية والتأهيلية الزراعية تساهم في رفع كفاءة الخريجين بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل.

■ منهجية البحث

تم الاعتماد على البيانات الأولية من خلال تصميم استبيان خاص للحصول على المعلومات المطلوبة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Liker scale)، وقد تم توزيعها وجمعها ميدانياً من أفراد عينة الدراسة أصحاب التخصص الزراعي من مدينة درنة من عدة مؤسسات كالمعهد العالي للتقنيات الزراعية ومعهد العلوم الزراعية المتوسط ومركز البحوث الزراعية وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة، واستخدام البحث للتحليل الوصفية والكمية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتقييم إجابات العينة ومدى التجانس بينها واختبار T، للوصول إلى النتائج التي تخدم أهداف البحث، كما تم الاستعانة بالبيانات الثانوية والتي تتمثل في بعض الكتب والمجلات العلمية والدوريات لاستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

■ محددات البحث

يقتصر البحث على دراسة العوامل الاقتصادية المؤثرة على مخرجات التعليم الزراعي في بلدية درنة، خلال العام 2025م.

■ الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة مرحلة أساسية لأي بحث علمي، كونه يساهم في تحديد المنهج والأسلوب التحليلي الذي يعتمد عليه أي بحث آخر في هذا المجال، سواء على مستوى ليبيا أو الدول الأخرى، وفيما يلي استعراض لبعض ما توصلت إليه البحوث:

وقد توصل (البي، مسعود، و عمران، الوضع الحالي لمؤسسات التعليم الفني الزراعي

المتوسط في ليبيا وعلاقتها بسوق العمل، 2013)⁽³⁾، إلى عدة نتائج أهمها: قلة المعلومات الدقيقة لحاجة سوق العمل الكمية والنوعية لمخرجات التعليم الزراعي، كما ان التوزيع الجغرافي للمعاهد الزراعية الليبية وبعض التخصصات بها غير متوافق إلى حد كبير مع طبيعة وحاجة النشاط الزراعي بالمنطقة، مع عدم وجود سياسات واضحة ومدرسة لتحديد مقومات استحداث المعاهد، وضعف كفاءة المخرجات وعدم قدرتها على اختراق سوق العمل الزراعي.

بين الخريم (وآخرون، 2018)⁽⁴⁾ في دراستهم مقترح لتطوير التعليم الثانوي الزراعي في مصر، حيث استهدف الأسباب والمشكلات التي تواجه التعليم الزراعي، منها تعيين الخريجين عن طريق الأقدمية والوساطة، وقلة التمويل اللازم لشراء الأجهزة للتدريب، أو صيانتها ونقص الكوادر التدريسية المتخصصة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والكمي، حيث توصل الباحثون إلى إن تطوير المخرجات التعليمية الزراعية من خلال توفير فرص العمل من قبل الحكومة وتسهيل إنشاء المشروعات الزراعية الصغيرة وتخصيص أراضٍ يستصلحها الخريجون بمقابل مناسب.

قام (الرسول و عون، 2018)⁽⁵⁾ بدراسة التعليم الزراعي، وتأثيره على نمو القطاع الزراعي في مصر، حيث اتضح من الدراسة وجود سببية أحادية الاتجاه بين النمو الاقتصادي الزراعي والانفاق الحكومي على التعليم الزراعي، أي أن الناتج الإجمالي الزراعي هو الذي يحدد الإنفاق على التعليم الزراعي.

أشار (البي و آخرون، ظاهرة العزوف عن الالتحاق بالتعليم الزراعي وتحديات سوق العمل في ليبيا) (الاسباب والحلول)، (2021)⁽⁶⁾، إلى أن أهم العوامل التي تتسبب في انخفاض الطلب على التعليم الزراعي هي ضعف فرص العمل وعدم توفير القروض الزراعية، وانتشار الجامعات والمعاهد الخاصة وأوصى الباحثون بوضع مناهج متكاملة ومتطورة تتناسب مع متغيرات سوق العمل والتعريف بأهمية التعليم الزراعي، وتوفير الدعم المالي للمعاهد والكليات الزراعية.

أوضح (طالب ومحمود، 2021)⁽⁷⁾ في دراستهم لمقدمة الإنتاج الزراعي وأهميته في

التطوير الزراعي، بأن التطوير والتدريب وإعادة التأهيل يعد عاملاً مهماً لزيادة مستوى المهارة والمعرفة لدى العاملين في القطاع الزراعي، بالإضافة لتطوير قدراتهم على استخدام الأساليب الزراعية التقنية الحديثة، وهو من العوامل التي تسهم في تحسين الأداء الزراعي، وتطوير المنظومة البحثية والبنية التحتية في المناطق الزراعية.

أشار (النويصري، 2023) ⁽⁸⁾ في دراسته عن مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل الليبي كحالة دراسية لجامعة طرابلس، إلى أن تقدير أفراد العينة لدرجة ملائمة مخرجات التعليم العالي لجامعة طرابلس لإحتياجات سوق العمل كان ضعيفاً بما يتلاءم مع حاجة سوق العمل.

أشار (عريدة، تأثير البطالة في القطاعات الاقتصادية في بلدية سبها، 2024) ⁽⁹⁾، بأن القطاع الزراعي من البطالة الزراعية والذي احتل الترتيب الثالث من بين أكثر القطاعات الاقتصادية التي تتأثر بمشكلة البطالة، وذلك نتيجة عدم التوافق بين مخرجات التعليم الزراعي، واحتياجات سوق العمل في بلدية سبها.

كما أوضح (عريدة، عن العوامل الاقتصادية المؤثرة على مخرجات التعليم الزراعي في بلدية سبها بالجنوب الليبي، 2025) ⁽¹⁰⁾ في دراسته عن العوامل الاقتصادية المؤثرة على مخرجات التعليم الزراعي في بلدية سبها بالجنوب الليبي، إلى أن الدورات التدريبية الزراعية والكليات والمعاهد الزراعية في الجنوب الليبي لها تأثير معنوي في تحسين التعليم الزراعي، كما أشارت الدراسة إلى أن مستوى الدخل والاستثمارات الزراعية لها تأثير معنوي على فاعلية وكفاءة خريج التعليم الزراعي.

■ وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تم تحديد مجتمع الدراسة والذي يتكون من مجموعة خريجي التعليم الزراعي ببلدية درنة سواء خريجي المعهد المتوسط أو العالي أو كليات الزراعة التابعة وهي مؤسسات تتبع القطاع العام في التعليم أو أصحاب الشهادات العليا حيث تم اختيار عدد (109) كعينة تم توزيع استمارات الاستبيان عليها من أصل (120) حيث تم استبعاد عدد 11 استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

■ اختيار ثبات أداة البحث

تم اختيار مدى ثبات أداة البحث باستخدام اختبار ألفا كرونباخ، حيث تكون نتيجة المقياس مقبولة إحصائياً وجيدة إذا ما زادت قيمة ألفا كرونباخ عن 60٪ (11)(12) (13) كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول (1): نتائج قياس معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	محاور الاستبيان
0.97	5	التخصصات الزراعية التي يحتاجها سوق العمل
0.99	6	الدوافع الشخصية لاختيار العمل الزراعي
0.98	6	تحديات في الدخول لسوق العمل
0.98	7	أسباب البطالة
0.98	5	مستوى الايراد
0.99	7	الاستثمارات الزراعية
0.96	4	مساهمة الدورات الزراعية
0.98	6	الدورات الأساسية
0.98	8	العوامل المساعدة

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

10. التحليل الوصفي لمخرجات التعليم الزراعي

• توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصصات الزراعية

أشارت النتائج إلى أن غالبية التخصصات الزراعية كانت لتخصص البيطرة بعدد 47 مبحوثاً، وبنسبة مثلت نحو (43.1 ٪) من إجمالي أفراد العينة، بينما أتى تخصص الإنتاج الحيواني كأقل عدد لأصحاب هذا التخصص بعدد 4 مبحوثين، وبنسبة مثلت (11 ٪) من إجمالي أفراد العينة كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول (2): توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصصات الزراعية

التخصص	العدد	%
العلوم البيطرية	47	43.1
علوم النبات	42	38.5
الإنتاج الحيواني	4	3.7
أخرى من (التربية والمياه، الاقتصاد الزراعي، الصناعات الغذائية)	16	14.7
المجموع	109	100

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

• توزيع أفراد العينة حسب الجنس

بين الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة من فئة الذكور، وقد بلغ عددهم 97 مبحوثاً وبنسبة مثلث نحو (89 ٪) من إجمالي أفراد العينة تليها فئة الاناث، حيث بلغ عددهم 12 مبحوثاً، وبنسبة مثلث (11 ٪) من إجمالي أفراد العينة.

جدول (3): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	%
ذكر	97	89
أنثى	12	11
المجموع	109	100

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

● توزيع أفراد العينة حسب القطاع الوظيفي

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة هم من فئة القطاع العام، حيث بلغ عددهم 56 مبحوثاً ونسبة مثلت (51.38 ٪)، من إجمالي أفراد العينة، كما هو موضح بالجدول رقم (4).

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب القطاع الوظيفي

الوظيفة	العدد	٪
عام	56	51.38
خاص	13	11.92
باحث عن عمل	40	36.7
المجموع	109	100

● المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

● توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر

أوضحت النتائج أن فئة المبحوثين بعمر (أقل من 25 سنة) هي الأعلى من بين كل الفئات نسبةً بحوالي (45 ٪) وبعدها 44 مبحوثاً كما هو موضح بالجدول رقم (5).

جدول (5) توزيع أفراد العينة وفقاً للفئة العمرية

العمر	العدد	٪
أقل من 25	49	45
من 25 إلى 35	27	24.8
من 35 إلى 45	22	20.2

العمر	العدد	%
من 45 إلى 55	9	8.3
من 55 فأكثر	2	1.8
المجموع	109	100

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

• توزيع أفراد العينة وفق المستوى التعليمي

بينت النتائج أن أصحاب المؤهل العلمي الدبلوم المتوسط الزراعي هم الفئة الأعلى بعدد 43 مبحوثاً ونسبة بلغت (93.4 %)، كما هو موضح بالجدول رقم (6).

جدول (6) توزيع أفراد العينة وفق المستوى التعليمي

المستوى	العدد	%
دبلوم متوسط	43	39.5
دبلوم عالي	41	37.6
بكالوريوس	14	12.8
دراسات عليا	11	10.1
المجموع	109	100

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

• توزيع أفراد العينة وفق الخبرة في المجال الزراعي

تم تقسيم أفراد العينة حسب الخبرة في المجال الزراعي إلى 5 فئات، حيث بينت أن النتائج أن فئة أصحاب الخبرة من (سنة أو أقل) هي الأعلى من بين أفراد العينة بعدد 31

مبحوثاً وبنسبة بلغت حوالي (28.4 ٪)، كما هو موضح بالجدول رقم (7).

جدول (7) توزيع أفراد العينة وفق الخبرة في المجال الزراعي

العدد	الخبيرة في المجال الزراعي	%
31	سنة وأقل	28.4
30	من 1 إلى 3 سنوات	27.5
22	إلى 5 سنوات فأكثر	20.2
14	لا توجد خبرة	12.8
12	من 3 إلى 5 سنوات	11
109	المجموع	100

● المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

11. تحليل البيانات والاجابة على التساؤلات والفرضيات

● أكثر التخصصات العلمية الزراعية التي يحتاجها سوق العمل

احتلت إجابة السؤال رقم (4) المتعلق بتخصص الإنتاج الحيواني المرتبة الأولى، وهذا يعني أن نسبة كبيرة من العينة توافق على أن أكثر التخصصات العلمية التي يحتاجها سوق العمل في نطاق بلدية درنة هو الإنتاج الحيواني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4) لإجابات العينة في حين بلغ الانحراف المعياري (0.77)، كما هو موضح بالجدول رقم (8).

جدول (8) يوضح أكثر التخصصات العلمية الزراعية التي يحتاجها سوق العمل

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
1	الاقتصاد الزراعي	3.46	1.09	5	موافق

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
2	الإنتاج النباتي	3.74	0.82	4	موافق
3	الموارد الطبيعية	3.87	0.85	3	موافق
4	الإنتاج الحيواني	4	0.77	1	موافق
5	البيطرة	3.96	0.81	2	موافق

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (9) أن قيمة T بلغت 10.24 وهو أكبر من المتوسط العام للإجابات على المستوى الكلي لعينة الدراسة، كما أظهرت القيمة الاحتمالية للعينة الكلية عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط الإجابات والمتوسط العام، بمتوسط اختلاف قدرة 3.81 وبمعامل ثقة 95 ٪، وهذا يدل على انتظام وتجانس إجابات العينة، ويدل على معنوية نتائج اختبار العينة، وبالتالي القبول بالفرض البديل القائل بأن التخصصات العلمية لها تأثير معنوي في متطلبات السوق، ورفض الفرض القائل بأن التخصصات العلمية ليس لها أي تأثير معنوي في متطلبات السوق من خريجي التعليم الزراعي.

جدول (9) التخصصات العلمية الزراعية التي يحتاجها سوق العمل في بلدية درنة

قيمة t	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	المتوسط الحسابي	فترة الثقة 95 ٪	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
10.24	108.00	0.00	3.81	0.65	0.96

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

2.11 الدوافع الشخصية لاختيار العمل الزراعي

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (3.79) للسؤال رقم (8) والقائل بأن الدوافع الشخصية لاختيار العمل الزراعي كان بسبب أنها تساعد على اكتساب خبرات جديدة، كما كان في الترتيب الثاني من حيث الأهمية السؤال رقم (9) والمتعلق بمكان عمل متوافق التخصص الزراعي كأحد الأسباب بمتوسط حسابي بلغ (3.64) وبانحراف معياري قدره (1.03).

جدول (10) الدوافع الشخصية لاختيار العمل الزراعي

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
7	يعتمد سكان البلدية على المهن الزراعية بشكل كبير	3.53	1.06	4	موافق
8	تساعد على التعلم واكتساب خبرات جديدة	3.79	0.89	1	موافق
9	مكان عمل متوافق مع تخصصي الزراعي	3.64	1.03	2	موافق
10	الرضا الشخصي عن مهام الوظيفة	3.58	1.02	3	موافق
11	المقابل المادي المرضي	3.53	1.05	4	موافق
12	المرونة وعدم التقيد	3.38	1.11	5	محايد

● المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (11) أن قيمة T بلغت 6.04 وهو أكبر من المتوسط العام للإجابات على المستوى الكلي لعينة الدراسة، كما أظهرت القيمة الاحتمالية للعينة الكلية عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط الإجابات والمتوسط العام، بمتوسط اختلاف قدره 3.58 وبمعمل ثقة 95 %، وهذا يدل على انتظام وتجانس إجابات العينة، ويدل على معنوية نتائج اختبار العينة، وبالتالي القبول بالفرض البديل القائل بأن الدوافع الشخصية لاختيار العمل الزراعي لها تأثير معنوي في مخرجات التعليم الزراعي، ورفض الفرض القائل بأن ليس لها أي تأثير معنوي.

جدول (11) الدوافع الشخصية لاختيار العمل الزراعي

قيمة t	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	المتوسط الحسابي	فترة الثقة 95 %	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
6.04	108.00	0.00	3.58	0.39	0.76

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

• أهم التحديات التي واجهتك في الدخول لسوق العمل؟

يوضح الجدول رقم (12) أن نتائج الدراسة حول التحديات التي واجهت الخريجين في الدخول إلى سوق العمل أن السؤال رقم (16) كان في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.97) وبانحراف معياري قدره (0.99) مما يدل على تجانس إجابات العينة لهذا السؤال.

جدول (12) أهم التحديات التي واجهتك في الدخول لسوق العمل

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
13	صعوبة الإجراءات والشروط المطلوبة للحصول على الوظيفة.	3.66	1.14	3	موافق
14	الفجوة بين التعليم الزراعي ومتطلبات سوق العمل الزراعي	3.89	0.95	2	موافق
15	ضعف المهارات العلمية والعملية اللازمة للعمل	3.64	0.98	4	موافق
16	محدودية توفر فرص العمل في مجال التخصص	3.97	0.99	1	موافق
17	قلة سنوات الخبرة لمخرجات التعليم الزراعي	3.48	0.11	6	موافق
18	ضعف المردود المادي مقارنة بالجهد المبذول	3.5	0.12	5	موافق

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (13) أن قيمة T بلغت (6.84) وهو أكبر من المتوسط العام للإجابات على المستوى الكلي لعينة الدراسة، كما أظهرت القيمة الاحتمالية للعينة الكلية عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط الإجابات والمتوسط العام، بمتوسط اختلاف قدره (3.69) وبمعامل ثقة 95 %، وهذا يدل على انتظام وتجانس إجابات العينة، ويدل على معنوية نتائج اختبار العينة، وبالتالي القبول بالفرض البديل القائل بأن التحديات التي تواجه الخريجين للدخول في سوق العمل لها تأثير معنوي، ورفض الفرض القائل بأن ليس لهذه التحديات أي تأثير معنوي.

جدول (13) التحديات التي واجهتك في الدخول لسوق العمل

فترة الثقة 95 %		المتوسط الحسابي	القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	قيمة t
الحد الأدنى	الحد الأعلى				
0.49	0.89	3.69	0.00	108.00	6.84

● المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

● أسباب زيادة معدل بطالة مخرجات التعليم الزراعي؟

عند سؤال المبحوثين عن أسباب البطالة وازديادها بالنسبة لخريجي التعليم الزراعي يظهر أن السؤال رقم (18) هو من كان في الترتيب الأول من حيث الأهمية كأحد الأسباب المؤثرة على البطالة والمتعلق بقلة المشروعات التنموية الزراعية بالمقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى حيث كان عدد المجيبين على أنهم موافقون إلى حد كبير، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4.06) وبانحراف معياري قدره (0.82) مما يدل على أن تجانس إجابات العينة حول هذا السؤال، كما هو موضح بالجدول رقم (14).

جدول (14) أسباب زيادة معدل بطالة مخرجات التعليم الزراعي

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
18	قلة المشروعات التنموية الزراعية بالمقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى	4.06	0.82	1	موافق
19	عدم المعرفة بمجالات سوق العمل والدراسة في مجالات غير مطلوبة	3.74	1.05	3	موافق
20	الاعتماد على الخبرة وليس الشهادة في الحصول على العمل.	3.78	0.91	2	موافق
21	العزوف عن العمل في المجال الزراعي لقلة الدخل	3.54	1.15	7	موافق
22	عدم توفر فرص عمل في مجال التخصص.	3.59	1.9	5	موافق
23	قلة تهيئة الطالب لسوق العمل ومتطلباته	3.58	1.14	6	موافق
24	وفرة العمالة الأجنبية	3.65	1.08	4	موافق

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (15) أن قيمة T بلغت 7.43 وهو أكبر من المتوسط العام للإجابات على المستوى الكلي لعينة الدراسة، كما أظهرت القيمة الاحتمالية للعينة الكلية عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط الإجابات والمتوسط العام، بمتوسط اختلاف قدرة 3.71 وبمعامل ثقة 95 %، وهذا يدل على انتظام وتجانس إجابات العينة، ويدل على معنوية نتائج اختبار العينة، وبالتالي القبول بالفرض البديل القائل بأن أسباب ازدياد معدل البطالة لها تأثير معنوي في متطلبات سوق العمل لخريجي التعليم الزراعي، فرضية العدم التي تشير إلى أن البطالة ليس لها تأثير معنوي مع متطلبات سوق العمل.

جدول (15) ماهي أسباب زيادة معدل بطالة مخرجات التعليم الزراعي؟

قيمة t	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	المتوسط الحسابي	فترة الثقة 95 %	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
7.43	108.00	0.00	3.71	0.52	0.90

● المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

● العوامل المؤثرة على مستوى الإيراد لمخرجات التعليم الزراعي؟

من خلال الجدول رقم (16) يتضح أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت (3.89) للسؤال رقم (27) مما يدل على أن إجابات العينة توافق بشدة على غياب دور الإرشاد الزراعي في تطوير الإنتاجية الزراعية واعتباره كأهم عامل مؤثر على مستوى الإيراد لمخرجات التعليم الزراعي، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري له (0.99).

جدول (16) العوامل المؤثرة على مستوى الإيراد لمخرجات التعليم الزراعي

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
25	انخفاض إيرادات المشروعات الزراعية بالمقارنة بالمشاريع الإنتاجية الأخرى	3.28	1.2	5	محايد
26	عدم توفر التمويل المناسب للمشروعات الصغرى والمتوسطة الزراعية	3.74	1.06	2	موافق
27	غياب دور الإرشاد الزراعي في تطوير الإنتاجية الزراعية	3.89	0.99	1	موافق
28	عدم وجود الحوافز والمكافآت المالية للأعمال الميدانية	3.72	1.09	3	موافق
29	موسمية الإنتاج الزراعي وعدم استقرار الأسعار	3.68	1.12	4	موافق

● المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (17) أن قيمة T بلغت 6.53 وهو أكبر من المتوسط العام للإجابات على المستوى الكلي لعينة الدراسة، كما أظهرت القيمة الاحتمالية للعينة الكلية عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط الإجابات والمتوسط العام، بمتوسط اختلاف قدره 3.66 وبمعامل ثقة 95 %، وهذا يدل على انتظام وتجانس إجابات العينة، ويدل على معنوية نتائج اختبار العينة، وبالتالي القبول بالفرض البديل القائل بأن العوامل المؤثرة على مستوى الإيراد لمخرجات التعليم الزراعي لها تأثير معنوي في متطلبات السوق، ورفض فرضية العدم التي تشير إلى أن العوامل المؤثرة على مستوى الإيراد ليس لها أي تأثير معنوي.

جدول (17) العوامل المؤثرة على مستوى الإيراد لمخرجات التعليم الزراعي

قيمة t	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	المتوسط الحسابي	فترة الثقة 95 %	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
6.53	108.00	0.00	3.66	0.46	0.86

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

• برأيك ما الذي يؤثر على مستوى الاستثمارات الزراعية على مخرجات التعليم الزراعي؟

بالنظر إلى الجدول رقم (17) حيث كان في الترتيب السؤال رقم (36) من حيث الأهمية، وهذا يعني أن نسبة كبيرة من عينة المبحوثين توافق على أن أكثر العوامل المؤثرة على مستوى الاستثمارات الزراعية هو تقلبات أسعار العملات الأجنبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.99) وبانحراف معياري قدره (0.90).

جدول (18) العوامل المؤثرة على مستوى الاستثمارات الزراعية على مخرجات التعليم الزراعي

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
30	قلة الدعم من الدولة ورجال الأعمال لتمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة الزراعية	3.91	1.03	2	موافق
31	صعوبة الحصول على القروض والتسهيلات الزراعية الممنوحة من المصارف.	3.88	0.97	3	موافق

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
32	ضعف فرص الاستثمار الزراعي للمستثمر المحلي والأجنبي.	3.77	0.94	5	موافق
33	ضعف القنوات التسويقية وتصديرية للإنتاج الزراعي	3.84	0.8	4	موافق
34	تتأثر الاستثمارات الزراعية بالمخاطرة واللايقين	3.67	0.95	6	موافق
35	الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني	3.65	1.08	7	موافق
36	تقلبات أسعار العملات الأجنبية	3.99	0.9	1	موافق

● المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (19) أن قيمة T بلغت 9.30 وهو أكبر من المتوسط العام للإجابات على المستوى الكلي لعينة الدراسة، كما أظهرت القيمة الاحتمالية للعينة الكلية عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط الإجابات والمتوسط العام، بمتوسط اختلاف قدرة 3.82 وبمعامل ثقة 95 %، وهذا يدل على انتظام وتجانس إجابات العينة، ويدل على معنوية نتائج اختبار العينة، وبالتالي القبول بالفرض البديل القائل بأن مستوى الاستثمارات الزراعية لها تأثير معنوي في متطلبات السوق من خريجي التعليم الزراعي، ورفض الفرض القائل بعدم وجود أي تأثير معنوي لهذه الاستثمارات.

جدول (19) العوامل المؤثرة على مستوى الاستثمارات الزراعية على مخرجات التعليم الزراعي؟

فترة الثقة 95 %		المتوسط الحسابي	القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	قيمة t
الحد الأدنى	الحد الأعلى				
0.64	0.99	3.82	0.00	108.00	9.30

● المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

• الدورات الأساسية التي تعزز حصول مخرجات التعليم الزراعي على العمل؟

بينت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم (20) أن السؤال رقم (39) كان في الترتيب الأول، والقائل بأن تنمية المهارات التخصصية التي يحتاجها سوق العمل هي أهم الدورات الأساسية التي تعزز حصول مخرجات التعليم الزراعي على العمل، وقد بلغ المتوسط الحسابي له (4.02) وبانحراف معياري قدره (0.77) مما يدل على تجانس الإجابات لهذا السؤال.

جدول (20) الدورات الأساسية التي تعزز حصول مخرجات التعليم الزراعي على العمل

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
37	مهارات تنظيمية والقدرة على حل المشكلات والمعوقات	3.75	1.02	6	موافق
38	إقامة دورات تدريب تحددها الدوائر الحكومية قبل مباشرة العمل.	4	0.75	2	موافق
39	تنمية المهارات التخصصية التي يحتاجها سوق العمل	4.02	0.77	1	موافق
40	مهارات استخدام الحاسب الآلي	3.77	0.92	5	موافق
41	مهارات التواصل الفعال	3.82	1.03	4	موافق
42	مهارات فنية والإدارية	3.86	0.82	3	موافق

• المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (21) أن قيمة T بلغت 10.60 وهو أكبر من المتوسط العام للإجابات على المستوى الكلي لعينة الدراسة، كما أظهرت القيمة الاحتمالية للعينة الكلية عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط الإجابات والمتوسط العام، بمتوسط اختلاف قدرة 3.87 وبمعامل ثقة 95 %، وهذا يدل على انتظام وتجانس إجابات العينة، ويدل على

معنوية نتائج اختبار العينة، وبالتالي القبول بالفرض البديل القائل بأن الدورات الأساسية لها دور وتأثير معنوي في مخرجات التعليم الزراعي وحصولهم على العمل، ورفض فرضية العدم بأن ليس لها تأثير معنوي.

جدول (21) الدورات الأساسية التي تعزز حصول مخرجات التعليم الزراعي على العمل

قيمة t	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	المتوسط الحسابي	فترة الثقة 95 %	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
10.60	108.00	0.00	3.87	0.71	1.03

المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

● العوامل التي تساعد على تأهيل مخرجات التعليم الزراعي

يوضح الجدول رقم (22) أن السؤال (45) كان في الترتيب الأول والمتعلق بتحديث الخطة التعليمية وتطوير المناهج بما يتلائم مع التطورات العالمية وهذا يعني أن نسبة كبيرة من العينة توافق على هذا الخيار كأهم عامل من العوامل المساعدة على تأهيل مخرجات التعليم الزراعي وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وبانحراف معياري قدره (0.70).

جدول (22) العوامل التي تساعد على تأهيل مخرجات التعليم الزراعي

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
43	اقامة اتفاقيات توأمة مع جامعات خارجية وفتح آفاق تدريبية فعالة بين الجامعات المحلية.	4.01	0.88	6	موافق
44	دعم مخرجات التعليم الزراعي بالمشروعات الصغرى والمتوسطة بالتمويل المناسب.	4.01	0.74	6	موافق

ت	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
45	تحديث الخطة التعليمية وتطوير المناهج بما يتلاءم مع التطورات العالمية.	4.21	0.7	1	موافق جداً
46	الربط بين التعليم الجامعي وسوق العمل من خلال الزيارات الميدانية.	4.08	0.81	3	موافق
47	فتح تخصصات زراعية جديدة تلبي احتياجات سوق العمل الفعلية.	4.05	0.75	4	موافق
48	دراسة الاحتياجات الفعلية لسوق العمل الزراعي بالبلدية.	4.01	0.79	6	موافق
49	تنمية المهارات التي يحتاجها سوق العمل.	4.02	0.64	5	موافق
50	تحسين البنية التحتية للمعاهد الزراعية	4.11	0.83	2	موافق جداً

● المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (23) أن قيمة T بلغت 15.18 وهو أكبر من المتوسط العام للإجابات على المستوى الكلي لعينة الدراسة، كما أظهرت القيمة الاحتمالية للعينة الكلية عدم وجود اختلاف جوهري بين متوسط الإجابات والمتوسط العام، بمتوسط اختلاف قدره 4.06 وبمعامل ثقة 95 ٪، وهذا يدل على انتظام وتجانس إجابات العينة، ويدل على معنوية نتائج اختبار العينة، وبالتالي القبول بالفرض الذي يؤكد وجود تأثير معنوي على تأهيل مخرجات التعليم لها تأثير معنوي في متطلبات سوق العمل بالنسبة لخريجي التعليم الزراعي، ورفض فرضية العدم بأنه ليس لها أي تأثير معنوي.

جدول (23) العوامل التي تساعد على تأهيل مخرجات التعليم الزراعي

فترة الثقة 95 %		المتوسط الحسابي	القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	قيمة t
الحد الأدنى	الحد الأعلى				
0.92	1.20	4.06	0.00	108.00	15.18

● المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحثان من خلال استمارة الاستبيان

■ النتائج والتوصيات:

● النتائج

استناداً إلى كل ما سبق عرضه في هذا البحث من عملية تحليل بيانات عينات التعليم الزراعي في بلدية درنة، تم الحصول على النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية لأراء المبحوثين والفرضيات حول مشاكل التعليم الزراعي التالية:

1. إن كلا من التخصصات الزراعية (الإنتاج الحيواني، العلوم الطبية البيطرية) هي الأكثر طلباً ضمن نطاق البلدية كما اتضح من الفرضية الأولى بأن التخصصات العلمية لها دور وتأثير معنوي في معرفة متطلبات السوق.
2. إن الدوافع الشخصية الأساسية للخريجين كاختيار الخريجين للتخصصات الزراعية والعمل الزراعي كان لأجل اكتساب مهارات وخبرات جديدة مع افتراض وجود فرص عمل تتناسب مع تخصصاتهم.
3. إن السبب الرئيسي والمهم لارتفاع معدلات البطالة لدى خريجي التعليم الزراعي ببلدية درنة، هو قلة المشروعات التنموية الزراعية التي توفر لهم فرص عمل.
4. إن غياب الإرشاد الزراعي وعدم توفر التمويل المناسب مؤثر مباشر على مستوى الإيرادات لدى الخريجين، مع تأثر الاستثمارات الزراعية بتقلبات أسعار العملات الأجنبية بشكل كبير وأيضاً قلة الدعم الحكومي لهذه الاستثمارات.

● التوصيات

1. ضرورة العمل على دراسات تركز على المهارات المطلوبة في سوق العمل الزراعي ومدى ملاءمتها مع المناهج النظرية والعملية لمؤسسات التعليم الزراعي وتطويرها وفق هذه الاحتياجات لسد الفجوة ما بين التعليم الزراعي وسوق العمل.
2. ضرورة العمل على دراسة جدوى المشروعات التنموية الزراعية الجديدة التي تنشأ بأمكانها لاستيعاب الخريجين.
3. توفير الكوادر والاطر الفنية المتخصصة في الارشاد الزراعي، عن طريق التدريب الداخلي والخارجي بما يلبي احتياجات الخريجين والعمل الزراعي بالبلدية، مع توفير العينات السمعية والبصرية والمستلزمات الفنية الضرورية لتنفيذ برامج الارشاد الزراعي.
4. النظر إلى الإنفاق على التعليم الزراعي كاستثمار وطني في الموارد البشرية عن طريق دعم المؤسسات التعليمية بالبنية التحتية كالزراعة وتوفير المعامل وإقامة الدورات والورش العلمية لرفع كفاءة الخريجين وتجهيزهم للدخول إلى سوق العمل.
5. ضرورة استغلال الموارد الذاتية والموارد المتاحة لهذه المعاهد والاستفادة منها في توفير بعض المنتجات الزراعية على مستوى البلدية واستغلالها بتجهيز الخريجين وتوفير فرص العمل لهم.
6. التأكيد على مبدأ زيادة التمويل للاستثمارات في قطاع الزراعة من خلال تقديم تسهيلات من المصارف التجارية والتخصصية وعن طريق الدعم الحكومي.

■ المراجع

- (1) صالح الأمين الأرياح. (1996). الأمن الغذائي أبعاده ومحدداته وسبل تحقيقه (الجزء الثاني والثالث). الهيئة القومية للبحث العلمي، الطبعة الأولى.
- (2) البي، و نوري مسعود. (2006). اقتصاديات التعليم الزراعي في ليبيا. القاهرة، مصر: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الاقتصادية.

(3) نوري مسعود البي، ميلاد أبوبكر مسعود، و محمد مصباح عمران. (2013). الوضع الحالي لمؤسسات التعليم الفني الزراعي المتوسط في ليبيا وعلاقتها بسوق العمل. المجلة الدولية للتنمية، الصفحات 229 - 233.

(4) سعيد أمام خزيم، عبد المنعم فهمي سعد، علا عبد الرحيم أحمد. (2018). مقترح لتطوير التعليم الثانوي الزراعي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية النفسية، العدد 10، المجلد 3.

(5) أحمد أبو اليزيد الرسول، و خير الله عون. (2018). التعليم الزراعي وتأثيره على القطاع الزراعي في مصر. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 8، العدد 12.

(6) ليث حمدي طالب، و نشوين محمود. (2021). مقدمة الإنتاج الزراعي وأهميته في التطوير الزراعي. مؤتمر جامعة الموصل. الموصل، العراق.

(7) نوري مسعود البي، (2021). ظاهرة العزوف عن الالتحاق بالتعليم الزراعي وتحديات سوق العمل في ليبيا (الأسباب والحلول). المؤتمر الدولي الثالث للعلوم والتقنية. طرابلس، ليبيا.

(8) وسن عبد المجيد النويصري. (2023). مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل الليبي كحالة دراسية لجامعة طرابلس (2017_2022). المؤتمر العلمي الدولي الثاني، (الصفحات 89-103).

(9) أحمد محمد عريدة. (2024). تأثير البطالة في القطاعات الاقتصادية في بلدية سبها. مجلة رؤية للعلوم الاقتصادية والسياسية، العدد (10).

(10) أحمد محمد عريدة. (2025). عن العوامل الاقتصادية المؤثرة على مخرجات التعليم الزراعي في بلدية سبها بالجنوب الليبي. مجلة جامعة سبها للعلوم البحتة والتطبيقية، المجلد 24، العدد 1. doi: 10.51984/JOPAS.V24I1.3443

(11) Zakariya YF(2022) : Cronbach & Alpha in mathematics education research: its appropriateness, overuse, and alternatives in estimating scale reliability, Sec. Educational Psychology, Volume 13 – 2022 <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.107443>.

(12) Pallant, J. (2001), SPSS survival manual - a step by step guide to data analysis using SPSS for windows (version 10), Buckingham Open University Press.

(13) Hair, Joseph F; Celsi, Mary; Money, Arthur; Samouel, Philip; and Page, Michael, «The Essentials of Business Research Method, 3rd Edition » (2016). 2016 FacultyBookshelf.2.<http://digitalcommons.kennesaw.edu/facbooks2016/2>